

انتهت السنوات العجاف وبدأت سنوات الانتصار

السادات يعلن في ذكرى إعادة فتح القناة قيام الهيئة المصرية لتصنيع السلاح
أسلحة ضخمة من الصين بعد الصفقة الأمريكية تنقل قدرتنا العسكرية خطوات للأمام
الأيام القادمة سوف تحمل إلينا أخبارا بترولية هامة في سيناء وفي الصحراء الغربية



مصر لن تترك مصرها أو مصر الأمة العربية للبعث العنوى السورى والفكريتين في العراق أو لجنون ليبيا
نحن لن نقرر للفلسطينيين مصرهم ولكننا سنضعهم على أول الطريق المسلم لإقامة دولتهم



انتخابات مجلس الشعب المقبلة خطوة أولى في مرحلة شاملة لاعادة البناء في مصر

في خطابه السياسي الهام في الذكرى الرابعة لاعاده فتح قناة السويس أعلن الرئيس أنور السادات أن مصر شهدت إنشاء الهيئة المصرية لتصنيع السلاح لتسوم مدخل النهضة العربية للتصنيع والتي ستتم تصفيتها وأعلن الرئيس أنه سيطلب من الولايات المتحدة رخصا لإنتاج أحدث الأسلحة ومشاركة الشركات الكبرى في تصنيع السلاح في مصر وأن جهات عديدة استعداتها الكامل للمساعدة والتعاون وذلك بفضل احترام الجميع لمصر وتقديرهم لحجمها ووزنها .

وأعلن الرئيس السادات في الإحفال الذي حضره قادة وشباط وجنود القوات المسلحة بمسرح الجلاء في الإسكندرية ، أن مصر هفتت أخيرا صفقة عسكرية ضخمة مع الصين ، سيكون من شأنها بالإضافة إلى الصفقة الأمريكية والتساعات الأخرى مع بريطانيا وفرنسا ، نقل القدرة العسكرية والتكنولوجيا العسكرية المصرية خطوات كبيرة للأمام .

وقال الرئيس : لقد أنهت السنوات العجاف ، وستقدم في كل ميدان ، وستعود لنا آبار البترول في سبينااء .. وأعلن في هذا الصدد أن بترول سينااء يبشر باكتشافات جديدة تجرى عليها الدراسات حاليا .

وفي مستهل خطابه أشار الرئيس إلى مغزى لقائه بجنود مصر كل عام في يوم الخامس من يونيو الذي كان يوما للجراح وأصبح رمزا للنصر بعد قبولنا التحدي ومبور قوائنا المسلحة اعني مانع مائي في التاريخ العسكري وقال الرئيس السادات اننا قبلنا التحدي السياسي والاقتصادي والعسكري والحضاري واثبتت قوائننا المسلحة بآدائها الرائع في أكتوبر قدرة الشعب المصري على مواجهة كل التحديدات والانتصارات عليها ، وأكد الرئيس أن مصر ستنتصر في معركة السلام بعد أن عبرت بالامة العربية مرارة الهزيمة وأعرب الرئيس السادات عن أسفه لأن مسيرة مصر الحضارية في الحرب والسلام نسجت حساسية لبعض الحكام العرب . وقال ان هذه هي مسئولية مصر التاريخية التي لن ننخل عن عهنا فمصر لن تترك بصيرها أو مصير الامة العربية للبعث العسوى السوري أو للتركيتين في العراق أو لطفل ليبيا المجنون وهم غير المؤمنين على شعوبهم أصلا .

وأضاف الرئيس قائلا : لقد قطع هؤلاء العلاقات مع مصر ولكن ماذا حدث بعد ذلك ؟ لقد رفضنا العلم المصري فوق العريش وبدأ مرحلة جديدة لاعادة البناء في كل فروع الحياة في مصر ونواصل المسيرة الديمقراطية ونعيشي الامن والامان وتواجهه مشاكلنا بنفس اداننا الرائع في أكتوبر .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وأعلن الرئيس أن طائرات الفانتوم الأمريكية ستظهر في سماء مصر في احتفال ٦ أكتوبر القادم ، بعد أن قررت مصر تنويع مصادر أسلحتها . وأوضح الرئيس أن الانتخابات المقبلة خطوة أولى في مرحلة البناء المقبلة والتي تتطلب توفير حلول طموحة لعلاج مشكلة الطعام والإسكان بصورة جذرية وتطرق الرئيس السادات في خطابه إلى مجال العمل الوطني في المرحلة القادمة وقال الرئيس السادات أننا سواجبه مشاكلنا بحلول جذرية كاملة

حتى عام ٢٠٠٠ وخاصة مشكلة الطعام واستصلاح الأراضي .

وكان الرئيس قد وصل إلى مكان لقائه برجال القوات المسلحة بمعسكر الجلاء بالإسماعيلية في الحادية عشرة والنصف يرافقه نائب الرئيس السيد محمد حسني مبارك وكان في استقباله الفريق أول كمال حسن علي وزير الدفاع والإنتاج الحربي والفريق أحمد بدوي رئيس الأركان وقادة أفرع القوات المسلحة المختلفة كما كان في استقباله الفريق أول محمد علي فهمي مستشار الرئيس. والفريق فؤاد أبو لكرى قائد البحرية الأسبق وقادة أفرع القوات المسلحة إبان حرب أكتوبر ٧٢ .. وما أن دخل الرئيس إلى قاعة السينما حيث عقد اللقاء حتى استقبله الضباط والجنود بعاصفة من التصفيق والهتاف وبدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم ألقى الفريق أول كمال حسن علي كلمته التي جدد فيها استعداد القوات المسلحة دائماً لبذل كل جهده حتى ترتفع راية الحق والحرية .

ثم استأذن الرئيس في تقديم كتاب الله كهدية تذكارية من ضباط وجنود القوات المسلحة لبطل الحرب السلام

خطاب الرئيس
في الذكرى الرابعة
لإعادة فتح
قناة السويس



بسم الله .. أنشأني من الصنود والضباط رجال الفوات المسلحة ،
أعدت معكم كل عام أن أتى الى هذا المكان من قبل معركة أكتوبر ومن بعد
معركة أكتوبر ، أعدنا أن نلقى هنا مع رجال الجيش الثاني ، ثم ملو ذلك
لقاء مع رجال الجيش الثالث ، ثم ملو ذلك أيضا لقاء مع الطيران والدفاع
الجوى في بليس في ثلاثة أيام منواله ابتداء من هذا العام ولانه بعد أن
التقينا معا في العام الماضي وقعت تطورات أساسية مما جعلنا السوم
وبعد توقيع اتفاق السلام واستلام العرش وعودتها الى الأرض الام والى
العلم الام ، ابتداء من هذا العام وفي هذا اليوم بالذات ٥ يونيو رأيت أن
يكون اجتماعنا هنا على هذه الأرض الطيبة التي عبرتم منها ليس فقط
بشعبكم وانما عبرتم أيضا بامتكم العربية كلها وازلتم كل الحدود وكل القسود
وكل ما كان يحكى به العالم عن ضعف العرب وعن عسدم ايكابه ان يلق
العرب بعض اليوم ، ازلتم كل هذا ..



الافتتاح الثاني لقناة السويس

من هذه الأرض الطيبة ثم كان الحدث الأساسي الذي عبر فعلا عن تحقيقكم لارادة شعبكم وهو افتتاح قناة السويس كان افتتاح قناة السويس الافتتاح الثاني بعد أكثر من مائة عام .

كان الافتتاح الأول في القرن الماضي الافتتاح الثاني كان أروع لأنه تم بعد معركة حققتم بها ارادة شعبكم وحققتم بها أيضا اراده أممكم العربية .

الإنساح الأول كانت مصر غارقة في الديون وبدأت أوروبا تزحف الى مصر للسيطر عليها الى أن كان الاحتلال البريطاني سنة ٨٢ واستخدمت القناة في ذلك الوقت كطريق لهذا الاحتلال بعد أن أكدت بريطانيا لدليسي هنا أنها لن تستخدم القناة بعد معركة كفر الدوار التي خسرتها بريطانيا ، ثم فاجأت بريطانيا السكك بأن استخدمت القناة التي كان مفروضا في الأساس أن تكون للزراعية والأزدهار لهذا البلد اتخذتها بريطانيا معبرا لسكك نموض هزيمتها في كفر الدوار .

ومع ذلك وبرغم المفاجأة لم تستطع بريطانيا أن تحتل مصر أو أن تهزم جيش سرايى الا بالخيانة من داخل ثوات سرايى ذاتها .

احساس بالانسحاق

على مصر ولكن ..

اما الافتتاح الثاني وهو فخركم وفخر

تسبكم وفخر الاجيال كلها من بعدنا الافتتاح الثاني كان تحديا عدلناه .. اعنى مانع مائى في تاريخ العسكرية

خط دعاعى بعده نبدأ أولى خطوطه على القناة مباشرة ثم الى العمق في خطين نابيين ..

احساس في العالم كله بالانسحاق على مصر وبأن مصر لن تستطيع أبدا أن تفتح القناة أو أن تعبر القناة ، احساس من الكل بالاجساط وعلى المشاطء الشرقى كانت تقف اسرائيل منحدية بان لا فتح للقناة الا بموافقتها

ومشاركتها والأرض أرضنا والقناة فناننا ، ولكن كما نعلمنا جميعا وبيل للمهزوم كانت الهزيمة من وراء كل هذا في العالم كله ، ثم نسقلت الى أمنا العربية للأسف . بدأت الأقلام تكتب الإنهزامية

قبلنا التحدى

وعبرنا القناة

من قلب الامة العربية .. خرجت الدعوى تحكى عن التحدى الحضارى الذى لا قبل للمعرب به أبدا مع اسرائيل وكاننا أمة من الهنود الحمر هكذا كانوا يتوقعون سينتهى مصيرها بان البقاء للأصلح . وان اسرائيل سنظل تحفظ بفجوة ضخمة في عملها وأدائها الحضارى عسكريا وسياسيا واقتصاديا وأن الامة العربية لا مجال لها أبدا أن نسد هذه الفجوة .. كانت كل هذه العوامل تبيل الافتتاح الثاني لقنساء السويس وكان التحدى تحديا واضحا



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مفاهيم. ليس فقط مفاهيم ٦٧
عن الهزيمة وانمسا صححن المفهوم
الاساسى وهو أن أول حضارة قامت
من هنا من مصر مرة أخرى تقوم مصر
لكى تضرب للعالم كله المثل على أن
تحميها وحسبها الحضارى كفيصل بأن
يتحدى كل تلك الدماوى. وأن يرتفع من
موتها ، فكان قبولكم للتحدى ليس
فقط تحديا عسكريا أو سياسيا وانما
كان فى المقام الاول تحديا حضاريا هذا
التسبب بنواته المسلحة فعسلا اثبت
للعالم كله فى حرب اكتوبر اننا نقبل
التحدى مهما كانت ابعاده عسكريا
أو سياسيا أو اقتصاديا أو حضاريا
عسكريا كان العالم كله وللأسف كثيرون
فى أمننا العربية كانوا قد فقدوا الأمل
نهائيا ..

بأدائكم عبرتكم كل فجوة حضارية

سياسيا كانت دعاوى الانهزامية
تفعل ذلك فى النفوس ، وتسربت
للأسف الى بعض النفوس هنا فى مصر
اقتصاديا سمعتمونى أيها الإبناء
وأنا أحكى لكم قصة اجتماع مجلس
الامن القومى يوم ٥ رمضان اول أكتوبر
٧٢ قبل معركتكم المجيدة بخمسة أيام
وسمعتم اننى قلت لهم فى نهاية الاجتماع
أن اقتصادنا تحت الصفر بمعنى أنه
لم يكن أمامى من باب بعد شهرين
انئين من أكتوبر ٧٢ أن أستزى الفصح
لاصع رغيق العيش لتسعيننا وللقاعدة
العريضة .

نلتناه . ويسوم أن عبرت القوات
المسلحة المصرية يوم أن عبرتم أنتم أيها
الإبناء قناة السويس كمعبر عن ارادة
قبول التحدى وكتعبير عن أن مصر ذات
السبعة آلاف سنة وأول حضارة للعالم
وأول حكومة فى العالم وأول دولة فى
العالم أن مصر ثقيل هذا التحدى بل
أن كل ما كان بصاحب ه بونة فى
مجيئه كل عام فيل معركة اكتوبر وقد
سمعتمونى أقول أنه لم يكن بونسو
يهل كل عمام فى أيامه الاولى الا
والجراح تنزف والاحساس بالمهانة
والغزوى كل هذا وما صاحب ه بونسو
تبلغم فيه التحدى أيها الإبناء ، لس
عن مصر فقط وانما عن الامه العربية
كلها فبلغم التحدى عن الامه العربية
كلها ويوم أن عبرتم من هنا وعلى طول
القناة يوم أن عبرتم على جبهه ١٨٠
كيلومترا كنتم تعبرون مصر .. بناريخ
مصر ..

صحتكم بعبوركم مفاهيم كادت ترمى

.. بإيجاد مصر ، بحضاره مصر ،
بأصالة مصر ، بقوة مصر .. أيضا
كنتم تعبرون لكي تصححوا للامة العربية
كلها وللعالم كله من حولنا مفاهيم كادت
أن ترمى فى نفوسهم رسوخ اليقين
من أننا نحن فى مصر وأمننا العربية
جثة هامدة لا حراك فيها ..

فبلغم التحدى وعبرتم أمام كسل
ما شرحته أمام شعبيكم وأمام أممكم
العربية وأمام العالم أجمع ، صححنم



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

في العالم العربي للأسف لم يستطيعوا أن يدركوا أو أن يعينوا معنى هذه المبادرة معناه ببساطة أن مصر التي تقبل التحدي بكل ألوانه التحدي العسكري التحدي السياسي التحدي الاقتصادي التحدي الحضاري مصر تقبل أيضا تحدي السلام . في ١٩ نوفمبر ٧٧ توجهت الى القدس وفي اليوم التالي خاطبت اسرائيل والعالم كله من داخل الكنيسة الاسرائيلي وقلت لهم بصريح العبارة انا لم اخضر لكى اعقد فض استباك نان ولا لكى اعقد حلا منفردا ولا لكى اعقد صلحا جزئيا أو حلا جزئيا وانما لكى اتقول لك هنا في اسرائيل اننا نريد السلام

قلت لهم في الكنيسة ان القدس عريضة

بعد ان اتينا ذاتنا . . بعد ان استعدنا تقننا في انفسنا بعد ان استعدنا العالم كله ثقته فبنا وفي امننا العربية وصفها القوة السادسة في عالم اليوم قلت لهم في الكنيسة انى ات من اجل السلام وبحدى السلام قلت انما انا لم اب الى اسرائيل لسكى اطلب ارضى .. ارضى مقبلة وارضى ملكى .. قلت لهم ان القدس عريضة وكما كررت بعد ذلك القدس العريضة نراث لن يقبل . . ٨٠٠ مليون عربى ومسلم بسيادة اسرائيل عليها . قلت لهم بنفس المعايير التي بررت لانفسكم بها قسام دولتكم اعطوا للفلسطينيين هذا الحق ..

قلنا التحدي العسكري ، قلنا التحدي السياسي قلنا التحدي الاقتصادي قلنا التحدي الحضاري أيضا يوم أن أنبتم للعالم كله بأدائكم البطولى في معركة أكتوبر أنسكم ستطعمون أن تزيدوا أو تكملوا أداء سلاحكم المتخلف عن سلاح خصمكم أنبتم أنسكم تستطيعون أن تضيقوا بأدائكم وأن تعبروا بأدائكم كل فجوة فى سلاحنا المتخلف عن سلاح خصمنا انبتم بأدائكم الرائع ليس فقط فى السلاح بل أيضا عندما وضع لنا ولشعبنا أن معركة أكتوبر التي لقبها الخصم فى اسرائيل بالزلزال .

معركة أكتوبر نهاية للمهانة والمرارة

كانت هذه المعركة كاي شعب حضارى عريق كانت نهاية للمهانة نهاية للمرارة . نهاية للعداوة لاننا انبتنا ذاتنا ولم نكن نحارب لاننا نريد الحرب وانما كنا نحارب لاننا كنا نريد ان نقول للعالم كله ولامنا العربية فى المقام الاول ولإسرائيل اننا نقبل التحدي واننا ابدنا لن نقبل الهزيمة ولن نقبل أبدا أن تكون جثة هامدة . بل نحن الامناء على تراث مصر أول حضارة وأول حكومة وأول دولة وأعرق دولة فى عالم اليوم عمرها سبعة آلاف عام كان هذا هو التحدي الذى قبلناه الى ان كان اليوم الذى اكملنا فيه التحدي بمبادرة زيارتى للقدس . البعض



منه سيرتنا ثمه سبب حساسية لبعض العرب

كل هذا وارد في خطابي ومسجل في تلفزيونات العالم كله .. ما هو الخلاف إذن ! ابن يوجد الخلاف ! .. الحقيقة ان مسيرتنا الحضارية في الحروب وفي السلام للأسف تسبب حساسيات لبعض الحكام العرب .. ماذا نعمل وهذا هو تاريخنا ! .. ماذا نعمل وهذا هو شعب مصر بمسئوليته غير التاريخ .. ماذا نعمل ! هل نجلس نحسر مثلهم ! ..

اذكر يوم ان امتحننا قناة السويس اذكر انهم اقاموا حملة شعواء على مصر لماذا ! لان مصر قررت فتح القناة من اجل رخاء مصر ورخاء العالم كله وايضا من اجل ان نقول للتاريخ وللعالم كله ان مصر بدماء ابناؤها بالاداء البطولي الرائع بقواتها المسلحة ترفض كل تلك الدعاوى وتفتح قناة السويس ..

هاجمونا لاننا فتحنا قناة السويس

مرة أخرى ليس كالاستباح الاول من دماء الفلاحين الذين عملوا بالسبخة وانما تفتح القناة بالافتتاح الثاني بدماء انائها أيضا ولكن لنعلو كلمة مصر ارادة مصر . حرية مصر . قسمرار مصر . قدرة مصر . .

اذكر أنهم هاجمونا لاننا فتحنا قناة السويس وهاجمونا لاننا نعد المهجرين من مدن القناة الثلاث التي تحولت الى مدن اشباح وعانى المهاجرون منها من ابناها في المدن الثلاث عانوا على طول الوادي حيث كانوا يعيشون في ظروف من اسوأ ما يمكن أن تكون ، نبيجة طبعا لاوضاع كثيرة ولكن كان بسكفي فقط ليس فقط الظروف التي كانوا يعيشون فيها . يكفي فقط أن حلام الوطن وطنهم المصفر . والتسارع والحى والاهل والصحاب كل هذا كاد أن يندد في نفوس المهجرين من مدن القناة الثلاث . لاننا أعدنا المهجرين وفتحنا القناة . ونذكرون كما يذكر العالم كله ان عودة الملاحة وعودة المهجرين الى مدن القناة تم والقناة والملاحة هلى مرمى الاسلحة الثقيلة الاسرائيلية وتذكرون انى اعلنت أن القناة والمدن الثلاث هي مصر وان اى اعتداء هلى الملاحة فى القناة او على المدن الثلاث اعتداء هلى مصر سارد عليه مالمثل ، تذكرون هذا ... روعة افتتاح القناة وممركة فتح القناة انها ارادة مصر التي نفذتها قواتها المسلحة .

٥ يونيو جديد

نحتفل به مرة أخرى

من اجل ذلك حق علينا ان نجتمع كل عام فى هذا العيد ومن هذا المكان من الاسماعيلية لكي نحتفل فى الصباح باللقاء مع القوات المسلحة بجميع



كم كان يسودنا أن يحتفلوا معنا

هذا هو المغزى لهذا اليوم من اجل هذا من حقنا جميعا من حق تسعينا كله من حق أمننا العربية كلها أن تكرمكم انبا الابناء في هذا اليوم يوم ٥ يونيو كما تكرمكم تماما في يوم ٦ أكتوبر . وبعد ١٢ سنة نعود لنحيا حفلنا الساهر بال مساء على أرض الاسماعيلية للقوات المسلحة الخلل السنوي الذي توقف منذ ١٢ سنة عاد السلام عادت العريش عادت مصر الى مكانها كم كنا نود أن يكون معنا كل أولئك الحكام العرب الذين ناكل نفوسهم الاحقاد وروح الهزيمة واحط الانفعالات كم كان بودنا أن يحتفلوا معنا وسحتفلوا معنا دائما بهذا اليوم ولكن هذا شأنهم قطعوا العلاقات مع مصر تماما كما قامت الحملة عند فتح قناة السويس يوم ٥ يونيو ٧٥ ولم يكونوا يعلمون أن فتح القناة هو ارادة تحد وقبولنا للتحدى وانتصارنا في التحدى لا لمصر وهددها ولكن لهم ايضا لم يدركوه . لم يدركوه او لعل البعض أدركه ولكنه يمتليء حقدًا ومرارة . كان بودنا أن يشاركونا وستشاركنا امنا شعوب امنا العربية أما ذلك النفر من الحكام الذين اتخذوا من المسجبات والبذاءات والاحقصاد والصفار فلن نلتفت اليهم . لم نلتفت اليهم يوم فتحنا القناة في ٥ يونيو ٧٥ واحتفل معنا المسالم كله في هذا

نروعها ولكي نحتفل في المساء بالحفل الساهر الذي اوتقنا الاحتفال به منذ يونيو ٦٧ نعود من ٥ يونيو أيضا ولكن ٥ يونيو جديد ٥ يونيو ارادة شعب مصر ٥ يونيو أداء القوات المسلحة المصرية البطولى الرابع لم يعد ٥ يونيو ابدا يوما للمرارة كما كان قبل معركة أكتوبر . لم يعد ٥ يونيو أبدا يوما للنزق ، والانتهامية أبدا ، الامم العظيمة دائما تصنع تاريخها وتعيد الايام حالكة السواد الى انتصارات

هذا ما فعلتموه يا ابنائى لشسبكم ولا تمك أحتلم يوم ٥ يونيو من يوم تزدق يوم هزيمة . يوم جراح تنزف طول العام ، حولتم يا ابنائى هذا اليوم بارادة شسبكم الى يوم للنصر يوم لا نتحار ارادة التحدى المصرية . يوم لا نتصار مصر على كل التحديات عسكرية كانت او سياسيا او اقتصادية او حضارية غيرتم هذا اليوم يا ابنائى الى هذا الانتصار الرابع وكان أروع ما فيه أن العالم كله احتفل معنا في ٥ يونيو ٧٥ بالافتتاح الثاني كيوم نصر لرخاء العالم كله .

لم يتغير ٥ يونيو فقط بادانكم البطولى على أرضنا وفي امنا العربية ولكن أيضا تغير باشتراك العالم كله معنا يوم ٥ يونيو ٧٥ وكتب في تاريخ العالم كله أن المسالم كله احتفل بالافتتاح الثاني مع مصر يوم ٥ يونيو ٧٥ كان لارادة مصر وقوة مصر ومساند بحر وحضارة مصر وقرار مصر .



يتصورون اننا سنترك مصيرنا لهؤلاء
فليتعلموا دروس التاريخ ، مصر قبلت
ارادة الحرب و حاربت بشرف . الاخرون
تأمروا مع السوفيت لوقف اطلاق النار
ووقف المعركة بعد ٤٨ ساعة وكلكم
تعلمون هذا التاريخ ، مصر حاربت بشرف
١٧ يوم قتال مستمر ثم بعد وقف اطلاق
النار ايضا مصر حاربت بشرف ووقفت
النار بشرف وسالت بشرف وفتحت قناتها
بشرف وتعدو لها ارضها بشرف ونصر
على ان ينال الفلسطينيون حقوقهم بشرف
ولن نأبه ابدا لزيادات المزايدين .

انتخابات مجلس الشعب

ايذان بمرحلة جديدة

لن نترك ابدا مصير امتنا العربية ولا
مصير مصر ليقرره الصغار غير المؤمنين
على شعوبهم ابدا والمرفوضون من شعوبهم
فلننظر . قطعوا معنا العلاقات ما الذي
يحدث ، نجتمع الان لنحتفل بانتصارنا
منذ اسبوع كنت في العرش وجاء
ممثلو فروع القوات المسلحة الاربعة
وسلبوا وزير الدفاع العلم الذي سلبه
لي وقيته مصر ممثلة في كل هيئاتها
وابنائها ورفعنا العلم ، ماذا يفعلون
انهم يدافعون عن بقائهم في بلادهم عن
كراسيهم في بلادهم المعتقالات النجون
.. هنا ابدا .. تجري الان انتخابات
مجلس الشعب بعد هذه المرحلة التي
نعتبرها مرحلة تفسير مصير تجرى
انتخابات مجلس الشعب لقيام مجلس
جديد ايذانا ببده مرحلة اعادة البناء
من جديد هذه الانتخابات هي الحلقة

الافتتاح لم نلتفت لهم يوم ان توجهت
الى القدس بتحدى السلام وبعد ١٦
سهورا من تحدى السلام وقفنا السلام
السلام الكامل القائم على العدل الذي
لا يمس الارض ولا يمس المسيادة

قدر مصر لا يترك

لانفعالات الصغار

لم نلتفت اليهم يوم ان انجزنا كالم
ديفيد كاساس لحل المشكلة العربية
الاسرائيلية .. لم نلتفت اليهم يوم
ان وقفنا المعاهدة ويوم ان طبقوا ذلك
الصغار الذي انفقوا عليه في بغداد
لم نلتفت يوم ان رفعنا علمنا عالسا
خفاقا على العرش كرمز لعودة ارضا
كلها ولن نلتفت اليهم وقد بدأت
مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني
الكامل للضفة وغزة .. لن نلتفت
اليهم ابدا واذا كانوا يتصورون ان
قدر مصر وقدر الامة العربية يتسرك
لانفعالات الصغار في بغداد وطرابلس
والهلويين السوريين .

الشعوب العربية

يربسة هذسهم

.. الشعب السوري برى منهم ،
الهلويون السوريون . والتركيبون في
بغداد والطفل المجنون في ليبيا . اذا
كانوا يتصورون ان مصر تترك مصير
الامة العربية ومصير مصر بوصفها جزءا
لا ينجز من امته العربية اذا كانوا

الحلول الصغيرة لا تكفى أبدا بل لابد من حل بمنتهى الطموح والضخامة ليس فقط لتوفير الطعام اليوم وإنما يكون فسي خطة اعدادنا لسنة ٢٠٠٠ ..

التكنولوجيا الحديثة

لحبل مشاكلنا

من أجل هذه الأرض الجديدة .. نقل مياه النيل بالتكنولوجيا الحديثة استعمال المهبات التكنولوجية الحديثة .. استخدام الري وطرق الري الحديثة بالتكنولوجيا الحديثة .. كل هذا بإذن الله مباشرة رئيس الوزراء الآن يدرس ويضع الاسس لكي يكون كل شيء صادرا عن مجهود علمي وقاعدة علمية ثابتة حتى لا تنوه الاجيال من بعدنا .. الان يبضع الدراسات لهذا رئيس الوزراء من أجل حل مشكلة الطعام .. حل مشكلة

الاسكان يمضى مع حل مشكلة الطعام ببناء المدن الجديدة المجتمعات الجديدة على الأرض الجديدة التي ستصلها مياه النيل بالتكنولوجيا الحديثة كلها وأيضا يسير وضع الخطط والبرامج العلمية

مدن عسكرية كاملة

للمضباط والجنود

لهذا .. سيكون لكم طبعاً كما سمعتم او كما ستسمعون لان عندي وزير الدفاع الان يدرس هذا كله سيكون لكم مدنكم العسكرية الكاملة بالمساكن للمضباط والصف والجنود وسيكون لكم في المرحلة المقبلة دوركم في اعادة البناء بالإضافة

الاولى من حلقات كاملة متكاملة لاعادة البناء في كل فروع الحياة في مصر بما فيها القوات المسلحة كالدرع الواقية لمصر ولايتها العربية ايضاً .

نحن نعيش الديمقراطية، نعيش سيادة القانون . نعيش الحرية لا نأبه لان افراداً قلائل كلكم عرفتم في الاستثناء ان مجموعهم عشرة الاف من اربعين مليوناً .

البعض يحاولون

استغلال الدين

اولئك النفر الذين عزلهم الشعب ، سواء من عملاء الاتحاد السوفيتي أو من الذين أفسدوا الحياة السياسية قبل ثورة ٢٣ يوليو والحزبية البغضه التي كانت قبل ٢٣ يوليو أو النوع الثالث التي الشعب رفضه وهم من شككوا مراكز القوى وأسأوا التي الشعب فيما بعد ثورة ٢٣ يوليو عزل الشعب كل هؤلاء .. لإزال البعض في معركتنا الانتخابية اليوم يحاول أن يستغل الدين وان يستغل التقديمية والكلام ده المرة دي الموضة محاولة التستر وراء الدين ولكنهم عشرة الاف في الاربعين مليوناً اكثر من ذلك نحن نعيش الامن والامان سيادة القانون نبنى بنانا في الداخل ونستعد يا ابائى في المرحلة المقبلة لحل مشكلتنا الاساسية بنفس الروح والإداء الذي قمتم به في اكتوبر ٧٣ بمعنى ان مشكلة الطعام لكي ندخل لحلها لابد ان ندخل من أوسع الأبواب لان حجم المشكلة ضخمة ونحن نزايد في عدد السكان بمقدار مليون كل عام ..



السوفيت عارضوا تنويع مصادر السلاح

ولكن لن يكون نمن السلاح هو نظام

مصر ، وشراء مصر وشراء قران مصر
ابدا .

وانا كنت متصور الى ان كلمتي
بومدين انه العقدة ما بيني وما بينهم
كانت قرار طرد الخبراء السوفيت
الـ ١٧ الفا في اسبوع عام ٧٢ ،
ولكن ادعشني انه الله يرجمه بومدين
قاللي ابدأ جريتشكو في الاربعة ايام
اللي قضاها في الجزائر قضي منها ثلاثة
ايام يتحدث بمرارة عن قرار تنويع
مصادر السلاح اللي اتخذته مصر .
انا ذهلت حقيقة لانه انا افهم انه

قرار طرد الخبراء السوفيت الـ ١٧ الفا
وفي اسبوع كما قررت وما كان له من
اثر في العالم كله نصورت ان ذه القرار
اللي تابعهم او انه ده مربوط او منطلق
المتاعب ولكن ابدأ قاللي لم يذكر كلمة
خروج الخبراء او طرد الخبراء ابدأ
ده القرار ثلاثة ايام يكلم بومدين فيه
عشان يكلمني والفيه هو قرار تنويع
مصادر السلاح ليه وضحت النيات ،
بيع السلاح كان الاتحاد السوفسي
حطة الطريق او الاسلوب لكي يفرض
ارادته . اما يجي حد ينحزر من هذا
والاتحاد السوفسي عايز يفرض عليه
شيء لما يجي حد ينحزر من السلاح
الاتحاد السوفيني لن يجد ما يضغط به
اليوم بنسمع عن العلويين في سوريا
والجيش السوري والمتاعب اللي بينهم
وبين السوفيت .

الى الواجب الاساسي وهو ان تكونوا
دائما جاهزين وبأحدث ما في العصر من
معدات لكي تقبلوا تحدى الدفاع عن
ارض مصر حدود مصر وعن اى اخ عربي
يلجا اليكم لكي تدافعوا معه عن ارضه .

في أكتوبر القادم تظهر طائرات الفانتوم

في كل النواحي حرية ديمقراطية ،
انتصارات كما قلت اسئلنا العريش ،
بعد شهر قليلة سيأني ٦ أكتوبر ،
سنظهر فيه لأول مرة الطائرات الفانتوم
الامريكية بعد ان صدر قرار تنويع
مصادر السلاح ولعلي حكيت لكم في
الماضي قصة الله يرجمه بومدين رئيس
الجزائر لما زاره جريتشكو وزير الدفاع
السوفيتي بعد معركة أكتوبر واتصل بي
الارحوم بومدين وقال ان جريتشكو
أمضى عنده اربعة ايام في الجزائر ،
وانه ان الاوان ان نحاول ان نوجد
ما يقرب بيننا وبينهم فانا قلت له ليس
لدينا اى حرج في هذا ولكن ناس
فارضين علينا حنظر .. الكلام ده كان
في سنة ٧٤ قلت له الناس فارضين
علينا حنظر ولا نستطيع انه الا ان نقبل
التحدى لانه بكل بساطة الاتحاد السوفسي
يريد ان كل مالدينا من طائرات ودبابات
وعناده بدون قطع غيار وبدون ..
وبفرض الحنظر ينحول الى حديد ..
ثم الاتحاد السوفيتي يريد ان يخذ
السيبل الى محاولة فرض نظام سياسي
معين على مصر وقتت له في مصر لن
ننسى انه لما فرض علينا حنظر السلاح
بعد ثورة ٢٣ يوليو السوفيت باعوا لنا
سلاحا ..



وصفقة أخرى من الصين أيضا

يسعدنى وانتبهز هذه الفرصة امامكم
لكى اعلن لكم أن الصين الشعبية عقدت
معنا صفقة لا املك الا ان اتوجه
باسمكم وباسم شعب مصر الى قيادة
الصين لهذا الفهم ولهذا المعونة المجردة
عن كل غايات او اهداف او اسباب
اصبح عندنا انجلترا وفرنسا وامريكا
والصين .. ايه الذى عندهم وهم
قاعدين ؟

للاسف مسألة مؤسسة التصنيع
العربية والاسلوب الذى تم بيه ولكن
لعله خير .. احنا بسيلنا الى تصفيتها .
ومن حق اى حد مشاركتنا فى عمل انه
يطلب تصفيته ده امر عادى وله الحق
ايضا .. التصفية تسير بالاسلوب
السلیم فاحنا مخلفاتى طعمانيين فى فلوس
حد وبودى ان الجميع يعلم ان مصر
ما بتتبعش وانته مصر ليست للبيع لا هى
ترارها ولا ارضها ولا ادائها ولا اى
شئ ابدا .

الهيئة المصرية للتصنيع الحربى

ومصر دائما مهما كنا نعمانى بنحس
بقيمتنا كمصريين مرغوعى الرؤوس دائما
.. المادة لا تشكل بالنسبة لنا شئ من
اجل هذا سنصفى حسب الاصول
الاقتصادية السلبية وسنتقوم الهيئة
المصرية لتصنيع السلاح بدلا من الهيئة
العربية بل انى ساطلب من امريكا

نفس الشئ فى العراق ، ليبيا
الوضع بيختلف ضحكوا عليه وبعوا
له كميات اسلحة خرايفية عشان يحصلوا
على الدولارات التى ما استطاعوا
يحصلوا عليها من امريكا بعد سياسة
الوفاق التى تم .

تعاقدات جديدة مع بريطانيا وفرنسا

طيب ده كله بيجرى من حولنا طب
احنا ايه موقفنا . زى بالضبط ما احنا
بنعبد بناء الحياة على ارضنا الحرية .
الديموقراطية . الامن . الامان . سيادة
القانون . شعب مصر وقرار مصر
وارادة مصر ايضا بعد ما اتخذت
قرار تنويع مصادر السلاح الى تعب
الاتحاد السوفيتى سنة ٧٤ باعت لنا
بريطانيا وفرنسا وفتحنا ابوابها لنا
ولنا تعاقدات الان مع فرنسا ومع
بريطانيا .

صفقة ضخمة

للاسلحة من امريكا

ايضا تنفيذ هذا القرار سمعتم
با ابنائى موافقة الحكومة الامريكية
والكونجرس الامريكى على بيع ما قيمته
١٥٠٠ مليون دولار فى صفقة واحدة
لنا لكى نرتفع بالتكنولوجيا فى القوات
المسلحة وعلى رأسها الطائرات المقاتلوم
وافادى - ه بقى عندنا انجلترا وفرنسا
وامريكا .



جى لنا استلام البترول بناعنا واستلام
البترول فى سيناء واكتشاف جديد فى
سيناء يبشر باشياء كثيرة جدا لعلى
احتفظ بيها الى أن يستلم المختصون
هندنا ويجروا الدراسات لانه احساس
انه اراد الله سبحانه وتعالى انه بموضنا
خيبرا وانه يرزقنا بساء بغير حساب
فانتت السنين العجاف

وبدأت مرحلة جديدة

... ليس فقط فى سيناء وانما فى
الصحراء الغربية أيضا .

بعد ذلك سنحتفل بانمام المرحلة
الاولى من الانسحاب اللى يتأخذ فيها
ثلاثة ارباع سيناء فى هذه السنة أيضا
وينتجع على جبل موسى انشاء الله
لكى نحتفل ولكى لا ننسى أبدا أرضنا
المقدسة اللى أرادها الله سبحانه
وتعالى مقدسة .

فانت السنين العجاف با اولادى
الهدم لله التزوق قبل المعركة - نتمزق
فى الشعب ، نتمزق فى القوات المسلحة
بعد المعركة محاولة اجهاض حرب
اكتوبر من قوى كثيرة تعتر السلام ،
انتهى كله ، بتوقيع السلام فى ٢٦
مارس الماضى واستلامنا العريش فى
٢٦ مايو الماضى بدأت مرحلة وتطور
جديد تماما سيكتب عنه التاريخ ما بعد
مارس ومايو ٧٩ أى ما بعد توقيع
الاتفاقية وتسليم العريش وعودة سيناء
الى أرضها الحبيبة وفى نفس الوقت
قبل ما نستلم العريش يسوم كان

احدث رخص لانجاج الاسلحة وسأطلب
ايضا مشاركة من شركات السلاح الكبرى
ساحبة احدث تكنولوجيا فى العصر
وانا واثق لانه لما بدأت الكفم فى هذا
الجميع يرحب لانه الجميع يحب يتعامل
مع مصر الجميع يحترم مصر الجميع
يعرف ويعمى ما هو حجم وقيمة مصر
سببم ان شاء الله .

فى كل مجال نهن تسير العهد لله
كما قلت لكم نوضح البرامج لحل
المشكلات الاساسية فى الطعام والاسكان
من اوسع الابواب بالارض الجديدة
بالمدن الجديدة لا يمكن نميشى فى الوادى
الضيق اللى احنا عايشين فيه وقت ما كنا
١٧ مليون وبعدين احنا دلوقت ٤٠ نعد
فى نفس الأرض وحجم الأرض قاهدين
وعندنا ملايين الهكتارات الصالحة للزراعة
وللاسكان ولكل شىء .
وهبنا اله سبحانه وتعالى المياه

والعو وكل الخبرات المرحلة دى اعادة
البناء من اوسع الابواب بالضبط كما
سيحدث عندكم فى القوات المسلحة
زى ما قلت لكم انه لايد ان نسابروا
فى سلاحكم ونسليحكم احدث ما فى
العصر ونحمد الله ان الجميع لعرضهم
بمصر وقيمة مصر وحجم مصر جاهزين
والعود اللى بتنفيذ الان بالتكنولوجيا
الحديثة والعود اللى ستانى انشاء الله
بعد فى المرحلة المقبلة بعد قيام الهيئة
المصرية وبعد تصفية الهيئة العربية .

أراد الله أن

يعوضنا خيرا

بنقدم فى كل ميدان بعد ٦ اكتوبر



وبعض تحقيق ارادة التصدي لمر
بقواتها المسلحة .

العام القادم نحتفل بقيام الحكم الذاتي

السنة المقبلة أيضا نحتفل بقيام
الحكم الذاتي الفلسطيني وقيامهم على
أول الطريق السلام . وانا بنفواى
عملية استلامنا لارضنا بعد ذلك ولكن
فى خط متواز كامل ينحل المشكلة
العربية الاسرائيلية .

ما هو موقف أولئك الذين قطعوا
معنا . يكفى أننا نحتفل بهذه
الانتصارات وهذا العام كفاتحة
لانتصارات كاملة فى السنين المقبلة
ياذن الله ، حل المشكلة الفلسطينية
حل مشاكلنا فى الداخل هنا بحلول
ظموحة جريئة ، تطوير قواتنا المسلحة
انطلاق ارادة شعبنا بالحرية
وبالديمقراطية برغم بعض اللى يحاولوا
زى ما قلت لكم انه ينتهزوا الفرص
ول زى ماقلت لكم عشرة آلاف فى
الاربعين مليون لن يعيقوا شىء كلها
سنوات انتصار ، عدينا السنوات
العجاف وخلصنا منها السنة دى وبدأت
سنوات الانتصار فى الداخل وفى
الخارج وفى الامة العربية .

البناء الجديد

بالحب والسلام

نصحتى لكم يا اولادى ان البناء
الجديد انا أريده ان يقوم فى الخارج
وفى أمتنا العربية كما تقيمه فى الداخل
على اساس الحب والسلام وليس

الاجتماع الاول من الحكم الذاتى الكامل
للفلسطينيين وحل المشكلة الفلسطينية
او وضع الحل السلام على أول الطريق

لن نقرر مصير

الفلسطينيين

لأننى أعيد وأكرر مرة أخرى نحن لن
نتكلم عن الفلسطينيين ولن نقرر مصير
الفلسطينيين فيما نفعله نحن نعددهم على
أول الطريق السلام برل ماهم تحت
الاحتلال والمعاناة باخذوا الحكم الذاتى

بدل البوليس ما هو اسرائيلى سعى
بوليس فلسطينى فى الحكم الذاتى .
بدل ولادهم ماهى فى السجن يعودوا
ولادهم لاهاليهم بدل ما تكون فيمحكومة
عسكرية اسرائيلية يتحكم يقوم الحكم
الذاتى الفلسطينى وتنتهى كنس
الانفاضة فى كايب ريفيد تنتهى فوراً
الحكومة العسكرية الاسرائيلية ، ده
كل اللى احنا بنعمله للفلسطينيين ،
ولكن عليهم هم بعد ذلك ان يجلسوا
ليقرروا مصيرهم ، انا لن أتحدث عن
تقرير المصير للفلسطينيين أبدا
ولا انصح أحد ان يقوم بهذه المسئولية
مع أصحاب الارض هم الوحيدون
الذين لهم حق تقرير مصيرهم .

انتهت السنوات العجاف وزى ماحكيت
لكم عن احتفالات السنة دى اللى
الاحتفال ده بكرسه بقى فى المستقبل
كله عشان بييجو أبناءكم واحفادكم من
بعدكم ويقولوا خمسة بونيو كان ابيه
واصبح ايه بفضل اداء قواتنا المسلحة



الحب ونلفظ كل عوامل الحقد كما بنينا
علاقتنا في الخارج أيضا على الحب .

شكرا للرئيس كارتر وللشعب الأمريكي

مع أمريكا وانتهز هذه الفرصة لأعبر
للصديق العزيز الرئيس كارتر وللشعب
الأمريكي وللكونجرس هذا الجهد وهذا
المهمل وهذا التأييد للسلام والإضافة
لقوة مصر لكي نظل مصر تدافع عن
نظامها وعن أهدافها وعن أخوانها
العرب .

صفقة الأسلحة الأمريكية بمعناها
عميق كبير ولم يكن في اعتقادي
با إبنائي حقد يتصور في السنين
الماضية أن أمريكا بجرة تلم ح بعت
لنا الماتنوم .

ولادى أخوانكم سافروا إلى الولايات
المتحدة عشان يطبروا بيها إن شاء الله
في أكتوبر المقبل بإذن الله في الطابور
الكبير الملى زى ه يونيو . عابزين أيضا
بدوا تسبعكم وامكم العربية الفرصة
انه يحتفلوا بيكم ويسرعوا بكم
وبانتصاراتكم فلنتجه إلى البناء في
عائلتنا المصرية في عائلتنا العربية
في علاقنا الدولة .

بالحب ، الذى يحب هو القوى .
الكره والحقد مصدره الضعف ، الحب
لا يصدر الا عن قوى ونحن بحمد الله
اننا أقوى بالله سبحانه وتعالى بمعاندينا
بوطننا ، بترابنا ، بكل من يعيش
وما يعيش على هذه الأرض الفيسرة
الطاهرة . وفقكم الله والسلام عليكم
ورحمة الله □

الحقد والمرارة والبغضاء والانقسام .
نصبتى لكم عمقوا مفاهيم الحب
في بلدنا لأنه بالحب مصر يتزدهر ،
بالحب مصر يرتفع ، بالحب مصردائنا
بننصر ، اضرىوا كل دعاوى الحقد
لا نسجوا به أبدا . ولنتحه جميعا لكي
ننى أيضا في أمننا العربية عائلته
عربية كالتى ننبها هنا العائلة المصرية
على الحب ، فلنتجه لن أناس ولن
تاخذنى التشنجات مما يحدث في أمننا
العربية اليوم فكما شرحت لكم ده موقفنا
وده موقفهم ولقد قبلنا ارادة التحدى
وعلينا وعليهم أن نثبت من هو الذى
على حق ومن هو الذى على خطأ قبلنا
هذا التحدى وسبق وحكبت لكم بأولادى
قبلناه عسكريا وقبلناه اقتصاديا
وقبلناه سياسيا وقبلناه حضاريا
وانصرنا وبان الله ستتصر في هذا
التحدى .

من على صواب ومن على خطأ

ولكن مليونين الاخوة العرب اننى
لا أريد أن انتصر عليهم بالمفاهيم التى
بمهبوها من دواعى الحقد والحسد
أندا ، نحن نريد فقط أن نقول لهم
انتم على خطأ ونحن على صواب
وبعد ذلك ، وقبل ذلك وموازنا لذلك
سيكون ويجب أن يكون خطانا بأبنائى
أن نبني عائلة عربية بالحب بدلا من
الحقد الذى يريدونه اليوم . حاول
البعض في العيلة المصرية تطبيق الحقد
وهزلهم الشعب في العيلة العربية لازم
نبني بإذن الله العائلة المصرية على